بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم اما بعد حمد الله فيقول احوج العباد واخفض
العبيد محمد الحسيني الاندلسي البليدي اصوله الملري منشا المالكي
مذهبا لتاح الله له ولاخوانه نيل السعادات في اتمام المقولات ضارعا
اليكَ بزين عباد كَ طراز عصبة انبيا يكَ ذي الآ ثالة المنتجي لحوذ الجمالا
ان تصلي عليه وتسلم وعلي اله واصحا به وانصاره واعوانه الراقين
في يجبوحة الشرف بانيا عهم اعلي الدرجات وان تنفع الطالب ما اسير
اليه يتولي ويحصر المقصود من نيل السعادات في مقدمة ومقصدين
وخاتمة انكر علي ما تشا قدير وبالاجابة جدير وجه الحصر ان المذكور
فيها اما ان يكون تابعا واما ان يكون متبوعا والاول امران اما
ان يكون تابعا للمقولات وهو المقدمة اولي وهو الخاتمة والثاني
كذلك اما ان يكون بيانا للمقولات العشر وهو المقصد الاول او
للعقول العشر وهو المقصد الثاني وان شئت قلت المذكور اما تاسيس
اولا الاول المقدمة والثاني اما المقولات وهو المقصد الاول
او العقول وهو المقصد الثاني اولا ولا وهو الخاتمة المقدمة وفيها
ثلاث مسايل اعلم ان من المقولات لاهل الحكمة بحث المقولات لما انها عندهم
من الموجودات وذكرها في الميزان من جهة اسعافها علي التحديدات
في الجملة وذلك بان تاخذ عدة امور من اسخاص المحدود ان كان المحدود
نوعا او من اسخاص انواعه ان كان جسا وتعلم انها باعتبار كونها
هذا المحدود من اي مقولة من المقولات ولا تنتظر الي غير ذلك
الاعتبار من تلك المقولة لقاعدة ان الخبر المحمول يجب ان يكون من مقولة
الماهية وتحصيل تمام المحمولات المشتركة والمختصة وهو الجنس والفصل
مثلا اردنا تحديد الانسان النوعي فناخذ من اسخاصه رومي وتركيا
وهندي وتعلم انها باعتبار كونها انسانا من مقولة الجوهر ولا تنتظر
الي غير ذلك الاعتبار لانه المطلوب فان الشي قد يكون مقولتين او
اكثر باعتبارين او اكثر كزيد باعتبار الانسانية من مقولة الجوهر
وباعتبار الابوة من مقولة المضاف ثم تعلم ان المقومات لتلك الاشخاص

باعتبار

باعتبار كونها انسانا المحمولة عليها التي من تلك المقولة جسم حساس
متحرك بالارادة ناطق وغير الناطق مشترك فهو الجنس والناطق مختص
فهو الفصل واذا اردنا تحديد الحيوان الجنس اخذنا ما شيا وطايرا
وزاحفا فنعلم انها باعتبار كونها حيوانا من مقولة الجوهر ونعلم ان
المقومات المحمولة جسم نام الخ وقلت في الجملة للاشارة الي ان هذا الطريق
لابد معه من حصول التمييز بين الذاتيات والعرضيات لان المحمولات
الماخوذة من المقومات بعضها ذاتي كما تقدم وبعضها عرض كما تب
وضاحك والا فلا يكون مسعفا في التحديدات ولا شك ان هذا التمييز عسر
حتي ان الشيخ معترف بانه الموجب لصهوبة التحديدات خلافا لقول
الشيخ ابي البركات تحديد الاشيا في غاية السهولة اقول ولا نه سيف
علي ان الذاتيّ يعرف بالاستقراء والعرضي بضدها كما لا يخفي عليك
في الناطق والضاحك وحاصله اذا المحدود اذا عرف انه من اي المقولات
عرف جنسه العالي فينزل منه الي السافل ويطلع فصله من تلك المقولة
وهو الحد المقصد الاول في المقولات العشر وهي مقولة الجوهر والكم والكيف
والاضافة والاين والمتي والوضع والملك والفعل والانفعال المشار
اليها بقفي بعض علي هذا الترتيب زيد الطويل الازرق ابن مالك
في بيته بالامس كان منكبي بيده عمن لواه قالنوي هذه عشر مقولات
نسوي وبقول اخر وهو الزركشي في اللغطة عزيز الحسن الطف مصره
لو قام يلشف عمن بي لما انتشي الغر للجوهر والعزيز للكم والحسن للكيف
والطف مصره للاضافة ومصره للاين واضافه اشارة الي ان الاين يحصل
في مصر لا نفسها المصر وقام للوضع ويلشف للفعل وعمن للملك ولما
بتشديد الميم للمتي وانتشي للانفعال واعا خصوا هذه باسم المقولات
عند الاطلاق وان كان لكل مقولا علي محمولا ما تحته نظرا لكونها اجناسا
عالية او سوا مقولية وصدقا من غيرها المندرج تحتها مقولة الجوهر
لا يمكن حده لما سياتي بل رسمه بانه المفتقر عن المحل والقابل للعرض
او المتحيز وهو ما اخذت ذاته قدرا مع الفراغ لان مستقر الام جسما ام لا
وخرج فالمتحيز اعم من المستقر كما يراه مرسومة برمحي فان حزاها الملاقي لها

الملاقي لها مستقر متحيز فقط ومن الجسم لما تركب من جوهرين فرد ين فهذا الجسم
متحيز وما لا متحيز فقط ومن المتمكن لاختصاصه بالمتحيز المتمذ دون
غيره كالجوهر الفرد فالمستقر جوهر متحيز ولا عكس وكل جسم جوهر
متحيز ولا عكس وكل متمكن جوهر متحيز ولا عكس والحيز هو الفراغ
وهو موهوم عند المتكلمين خايدة للجواهر احكام منها انها قابلة
للبقاء ما بين مثلا الى الفنا خلافا للنظام والرد عليه بالصفع والقرن
فان مالت تقسمه للانظار قبل ان يذهب الفاعل والمفعول فلا معنى
للانظار وانها لا تتداخل خلافا له وانها تحدث بجملتها عند عدم سابقتها
وتتعدم كذلك خلافا للفلاسفة والطبايعيين والسمنية وانها
يصح انعدام بعضها خلافا للمعتزلة في ان الجوهر لا ينعدم الا بجملته
وانها متماثلة في الصفات النفسية كما ذكره الامام من التحيز
والقيام بالنفس وقبول الاعراض والجرمية وان تباينت بصفات
كالماء والنار خلافا له وانها لا تتشابه في العدم خلافا للشحام وكثير
من المعتزلة في قولهم انها كالاعراض عندهم تتباين في العدم ولذلك
كان المعدوم عندنا ليس شيء وعندهم قد جهم الله تعالى سيء
اعني بذلك المعنى الاعتباري فهم اللغة قابلون بشيئية المعدوم لكن
لا بذلك المعنى الاعتباري فافهم مقوله اكلم وهو عندهم عرض
يقبل القسمة لذاته فالقيد الاول لاخراج الوحدة والثاني
لاخراج ما عدا الكلم فانه وان قبلها قبولا بواسطة الكلم لا لذاته
كالبياض ثم هو اما متصل بين يكون بين اجزايه حد مشترك
كما في معالم الامام الرازي اي تتلاقى عنده وتتصل باعتباره
كما في شرحها للشيخ الفهري تلميذ المقترح كالنقطتين بين
النقطتين في الخط وكالحال بين الماضي والمستقبل في الزمن واما
منفصل بان لا يكون بينهما حد مشترك كالعدد فان الاربعة مثلا
اذا قسمت بين اثنين واثنين لم يكن بينهما حد مشترك وكذا الثلاثة
اذا قسمت بين واحد ونصف وواحد ونصف بخلاف الخط فان ثلاثة
نقط فانه ينقسم الى اثنين بينهما واحدة لا تنقسم كما لا يخفى
على العارف

على العارف بالنقطة وكذلك الزمن فانه ينقسم الى ماض ومستقبل
وبينهما الحال وقد حصل بين ما ذكر الانفصال باعتبار ما ذكر والخط
المركب من اربع نقط مشتمل على الثلاث نقط فيأتي فيه ما ذكر
وهو الحال اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل وعليه السعد اورد عليها
قسم مستقل خلاف عند الحكما الذي العقدي على المطول وهو خبر الانقسم
نهاية الماضي وبداية المستقبل وهو ما البعض والمتصل اما ان يكون
قار الذات اي يجتمع الاجزاء في الوجود وهو الممتد ارخط ان قبل القسمة في
جهة فقط والا فسطح ان قبلها في جهتين والا فجسم تعليمي ان قبلها
في ثلاث فهذه الثلاث امتدادات عارضة للجسم الطبيعي فالسكر المربع
مثلا ذاته اي جوهر جسم والعرض والمقدار هو الجسم التعليمي سمي
للتعليم لانهم لا نوابعلمونه صغارهم فالجسم الطبيعي جوهر مفروض مركب
من جوهرين في دين او ثلاثة او اربعة او ثمانية او ستة عشر او اربعة
وعشرين او ستة وثلاثين او ثمانية واربعين فهو لفظي على ما للفهري
او معنوي وهو ما للسعد والجسم التعليمي عارض عرض متفق على الفرق
بين الجسم الطبيعي والجسم التعليمي وقول التلخيص الجسم الطويل
العريض العميق يحتاج الى فراغ يشغله يعني به الجسم الطبيعي
كما هو ظاهره والا فالتعليمي لا يحتاج الى فراغ لكونه عرضا لكن يشتمل
عليه كما في السهاب على المطول والاحتياج الى الفراغ ليس خاصا
بالجسم الطويل الخ بل الجوهر الفرد كذلك يحتاج الى الفراغ خصوصا
والمعتزلة اصحاب هذا التقسيم يعترفون بالجوهر الفرد ويخالفون
الحكما فلا وجه للتخصيص والجواب كما في انه اراد الاحتياج الى فراغ
ممتد والا يخفى انه مع خصايص الجسم الطبيعي الطويل فان الجوهر
الفرد لكونه عاريا عن تلك الامتدادات ليس له حيز ممتد والطويل هو
البعد المفروض اولا والعرض هو البعد المفروض ثانيا ولا يعتبر الطول
بالبعد الامتدادين لانتقاضه بالاشكال المتساوية الاضلاع واعلم
ان تقسيم الجسم بما ذكر اصطلاح المعتزلة مع اعترافهم بتألف الجوهر
الفرد واما الفلاسفة فقسموه بالهيولي والصورة لان للوجود عندهم

اما ان يكون محلا او حالا فيه او جزء الحال [illegible] الجسم هو الهيولى
بتشديد الياء وتخفيفها ان تغير وتتوهم احد فيه [illegible] فيها
فيها صورة بشرية فانها لا تبقى بقطنة بل حقيقة اخرى والبيضة
فانها اذا حلت فيها صورة الفرخ لا تبقى بيضة بل ماهية اخرى وكذلك
السرير والسرير والسمار فان المجموع يحمل صورة السرير بينما
الى ماهية اخرى هي السرير ولا تتغير عما حل فيه فهو الموضوع للثوب
فانه لا يتغير بالسواد مثلا والحال هو الصورة ان تغيرت فيه كما تقدم
من صورتي البشرية والقرنية وهيئة السرير والا يغير فهو العرض
ومجموع المحل والحال اعني الهيولى والصورة فقط هو الجسم وغيرها ان كان
له نفس فنفس وتدبير في البدن فالنفس والا فالعقل السماوي على زعمهم
فالجوهر عندهم خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل والعرض واحد
والفرق بينه وبين الصورة تقدم للفرق بين الهيولى والموضوع وانكروا
الجوهر الفرد ونحن نقول النقطة موجودة باعترافهم فاما ان تكون
الجوهر الفرد كما عندنا وهو المطلوب واما ان تكون عرضا قائما به فيلزم
ان يكون جوهر غير منقسم والا لانقسمت وهو المطلوب وفي ظني عن شرح
المواقف ان القوم لا يطلقون على الجوهر الفرد نقطة فتأمل وقالوا
بالجواهر المجردة عن المادة كالنفس والعقل وفيه ما فيه وجعلوا الصورة
من مقولة الجوهر وهي عندنا من العرض فالجوهر عندهم اعم منه عندنا
والعرض كذلك من وجه فالبياض عرض عندنا وعندهم جوهر والصورة
عرض عندنا جوهر عندهم والامور الاضافية وهي ما عدا الكيف
والكم والاين على ما في الكبري الذي هو خلاف الظاهر كما في المنحور
اعراض عندهم كلونها موجودة عندنا كلونها البيت كذلك واما
المتكلمون فقسموه بما تركب من جوهرين او جواهر متناهية
لانقسام الا بفرض الوهم عن تعيين طرف منها عند طرف كما للامام
ابن عرفة وهو مذهب الجوهر وقيل لا تنقسم عقلا وان قبلتها
فرضا وقيل غير ذلك وهل بسيطها كل واحد من تلك الاجزاء جسما نظرا
لتركبها للمجموع فتكون اجساما او لا فتكون جسما واحدا قولان

واما اهل

وما اهل اللغة فقسموه بجماعة البدن والاعضاء من الناس وسائر الانواع
المطلبة الخشب والحامل ان في الجسم تقسيرات اربعة واما ان لا يكون قارا الذات
وهو الزمن والفرق بينه وبين الآن عندهم انه يقبل القسمة بخلاف
الآن فان نسبته الى كسبة النقطة للخط فحاصله ان الكم المنفصل امران
المقدار والزمن والمنفصل واحد وهو العدد وهو قار اه وهاهنا امور
منها ان الاجسام مركبة خلافا للفلاسفة كما في المحصل لنا ان تركب الجسم
في التحيز والعرض لا يتحيز ومنها انها لا تنفك عن العرض وعليه الاكثر خلافا
للاقل ومنها ان العرض صحة انقسامه انما هي باعتبار المحل كما هو معلوم
فتقييدهم المقبول بالذاتية مستدرك والتقييد عنه بان معنى كون المقبول
ذاتيا انه لا يحتاج الى امر زايد على المحل بخلاف الكيف بالبياض فان قبوله
القسمة باعتبار امرين المحل والكم الاتري ان الجوهر الفرد الابيض لا ينقسم
وما ذاك الا لفقد الكم المتوقف على اجتماع جوهرين مثلا وحاصله ان المنقسم
حقيقة في الكم موصوفه وهو الجسم الطبيعي من غير توقف على شيء وهو
تابع له في ذلك ولولا ان شرط خلاف الكيف فان انقسام محله موقوف على
ان يكون ذا امتداد فالمعني بقبول القسمة لذاتيا لمحله ذاتيا لا يحتاج الكم
امرا آخر بخلاف غيره من الاعراض فانه يحتاج في قبولها الى امر آخر هو الكم
فافهم ولا يخفى ان الكلام مع الاصحاب واما غيرهم فظاهر العكس وان
القسمة في الكم ذاتية وفي الموصوف وباقي الاعراض تبعية ومرادهم كما
قال السعد بالقسمة احد قسميها الذي هو الوهمية بان يفرض في المقسوم
شيء لا الاخر الذي هو جعله هويتان بالفعل قال اليوسي المتكلمون
لا يجوزون انقسام العرض في نفسه فضلا عن انقسام المحل بانقسامه
وعبنوا كون الكميات اعراضا موجودة قايمة بالمحل فتأمل ومنها ما ذكر
متكون الزمن مقولة الكم وان كان جاريا على اللسان لا يجري على مذهب
الاصحاب رضي الله عنهم فان الزمن عندهم مقارنة مجهول المعلوم فيكون
من مقولة الاضافة واما غيرهم فيختلفون قايلا بانه نفس الفلك وقوله بانه
المعدل اعني منطقة الفلك التي في وسطه وعليها فهو من مقولة الجوهر وقايل
بانه حركة الفلك وقايلا بانه حركة المعدل وعليها فهو من مقولة الاين على ما ظهر

مراد الشيخ عما ذكر بعض الحدود لا كلها والحق ما ذكره الشيخ
بنا على ما ذكره من ان المركب الحقيقي لا بد من افراده
تحت مقولة من المقولات العشر كما هو مذهب الاقدمين
وكثير من المتاخرين وح كل واحد تام كل جنس و فصل وجزء
له اجزاء محمولة ام لا فالعدد مثلا احد كم مركب من الاحاد
والبيت جسم مركب من السقف والجدار فحاصله ان
الحد التام هل لا بد من تركيبه من الجنس والفصل
او تارة وتارة خلاف مبني على الخلاف في انه لا بد
من افراده تحت مقولة وفي صحة التفريع تا الاجزاء
المحمولة اقول ومما يبتني على هذا صحة القول باذ النطق
فصل ان قلنا بالصحة وبطلانه واه يقال الناطق فصل
مثلا ان قلنا بعدم ها فاحفظ ومنها هل اختلاف المقومات
بالماهية يوجب اختلاف العوارض بالماهية او الاخلاق
عند الحكماء بعض نعم وبعض لا فالجنس العالي المنطقي
الذي هو مفهوم المقول على كثيرين عارض للمقولات
العشر لا يطلق عليه الجنس العالي وهي معروضات
مختلفة بالماهية فان قلنا بالاول لان مفهوم الجنس
العالي العارض لمقولة الجوهر ماهية مباينة للجنس
العالي المنطقي العارض لمقولة العرض وهلم جرا
وح يكون الجنس العالي اعني العارض جنسا مقولا
على مختلفين بالماهية اعني الانواع العالية العارضة
للمقولة وان قلنا بالثاني كان هذا الجنس العالي العارض
للجوهر مثل العارض للكم والعارض للكيف وهلم جرا
فتكون متفقة بالحقيقة وح يكون مفهوم الجنس العالي
مقولا عليها متفقين بالحقيقة فيكون نوعا لها وايضاحه

ان الجوهر

ان الجوهر مثلا جنس طبيعي معروض لمفهوم المقول
على كثيرين الذي هو الجنس المنطقي وهذا العارض
جنس له من حيث انه عارض وهل مطلق الجنس جنس
طبيعي لهذا الجنس مثلا وقوع فيه ما عرفت وكونه
جنسا او نوعا من حيث مقوليته على الاجناس العارضة
لا ينافي انه جنس منطقي بلا خلاف من حيث انه عارض
للمقولات التي هي جنوس طبيعية ولا يقال اذا كان
الجوهر مندرجا تحت الجنس العالي كيف يكون عاليا لان
كونه عاليا على الجنوس الطبيعية لا ينافي ان فوقه جنس
منطقي فافهم وينتقل ايضا الى المقولة على كثيرين
الى المقول على السيال الى المضاف والمضاف جنس الاجناس
لهذه الاربعة ويجري جميع ما ذكر في الجنس السافل والوسط
والبسيط وفي غير الجنس من سائر الكليات ومنه يعلم
ان الكليات الخمس من مقولة المضاف وح يقال اذا كان
الجنس من مقولة المضاف كان اخص والمضاف اعم كيف وهو
مندرج تحت مطلق الجنس واخص منه بهذا ينافي
وجوابه ان كون المضاف لا يشترط شيء اعم من الجنس لا ينافي
انه يشترط كونه مطلقا اخص لانه لا يصدق عليه الجنس
الا بقيد كونه مطلق مضاف اقول ولان العموم وجهين
وجهت اليك وجهين يا من ابدع الموجودات خلقا ان
اكون من الناطقين بالتوحيد لجانبك الاقدس حقا
وبالاقرار بالرسالة لنبي انبيا بكر وخاتمهم محمد
صلى الله عليه وسلم وكرم صدقا القصد الثاني في الفصول
اعلم ان العقل جنس تختلف انواعه بالفصول وقيل يتوح
تختلف اضافته بالخواص فعقلي الاول يكون جنسا مقولا

كلونه ليس قوة جنس وتحته انواع حقيقية وهي العقول
المفارقة العشرة بنا على راي الفلاسفة في انها انها
وانبات الجواهر المجردات اعني عن المواد الجسمية وان
الجوهر ليس جنسا للمتحيز لانه كم مقول بالتشكيك على
المجردات وغيرها وشرط الجنس التواطي كما مر وذلك
انهم يشتون في العالم قسما ثالثا غير جوهر ولا عرض
سموه بالجواهر الروحانية وبالمجردات وجعلوا منه ذلك
النفوس والارواح والعقول وحكي ان الغزالي وبعض
الصوفية ساعدوهم في النفوس البشرية وقد قتل
به في الملة ايضا وانها لا تشكل ولا تتمزق فراغا والصحيح
خلافه وانها تشكل وتتمزق فراغا الجن وانظر الفرق بين
المشكلين في شرح الاربعين النووية للشيخ حيتي راي
شيخ استيا خذا العلامة يحيى عن سعيد الخزابري انه قتل
ثعبانا فاذا هو جني فاختطفه جني آخر فربيه والقاه
في ودية الجن فدخل بعد مدة اعني في محل فوجد شيخا كبيرا
السن جدا وكانه القاضي سمهور ست فقص عليه الحال
فقال له اذا اقبل سلطان الجن فقف واطلب السرع فلما
اقبل وقف اليه الاسيي وشكى من الجني فاحضره السلطان
وساله عن موجب خطفه الاسيي فقال قتل اخي فقال
الاسيي انما قتلت ثعبانا فدعى السلطان بالشيخ الاول
الجني واستفتاه فيما يلزم الاسيي فقال بعد ان رفع حاجبه
بكبده رويت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من
تطور على غير شكله فدمه هدر وهذا سند غريب من
وجهين تاملهما فامر السلطان برد الشيخ الاسيي الى بلده
بالقرب فوجد زوجته متهيئة للدخول فمانع واخذها

واصل

واضلما [illegible] قلا [illegible] انهم لما بنوا ابعدهم الله على قاعدتهم
الفاسدة من ان الصانع تعالى عن قولهم موجب لا مختار
ولم يصدقوه تعالى عن قولهم بشيء من الصفات وردوا
جميع ما يوصف به الباري سلبي واضافة حكموا الكون موجبا
بالذات واحدا من كل وجه تعالى وتبارك عن مقالتهم
وابانه لا يصدر عنه مباشرة الا واحدا وسموه عقلا
اي جوهرا مجردا عن المادة ولوازمها ثم هذا
العقل عقلا اخر باعتبار كونه عقلا ونفسا باعتبار
صدوره عن الغير ومادة في الفلك باعتبار امكانه في نفسه
وصورة له باعتبار وجوبه ثم العقل الثاني كذلك الى العقل
العاشر المسمى بالفياض وهو العقل المنسوب الى فلك
القمر فتلك عشر عقول وعشع نفوسا وتسع افلاك ثم
حدثت العناصر اعني الماء والنار والهوي والتراب المختلفة
بالحيوان والنبات والمعادن واختلطت كما في العود الاخضر
فيه الماء والنار والدخان والتراب كما يظهر ان خرق وتهتت
لقبول الصور المختلفة في عالم الكون والفساد الخ ما في شرح
الكبير وغيرها وينقض هذا العقل الفياض على كل
قابل ما يسخنه اقاضة واحدة من حيث هي والاختلاف
وقع بحسب القبول هذا اصل مبين لعنهم الله تعالى
وههنا امور منها ان العناصر ما ذكر فيها هو ماء والنار
ترابا وهواء وقع قالا تقلابات على المشهور اثنتا عشرة
وعلى مقابله عشرون فافهم جميعها من اللقطة وشرحها
بالتعريف والاختصار تتمة قسموا الجواهر الى بسيط
ومركب والاول اما جزء المركب اولا والجزء اما حال في غيره
وهو الصورة او محل وغيره اما مجرد عن المادة وعلائقها

متنوعا الى ما هو منفصل عن الجسم وهو العقل والى ما ليس
كذلك وهو النفس فان لها علاقة بالجسم للتدبير او غير
مجرد والثاني اما لا نفس له كالجماد اوله ما لا حس له كالنبات
اوله كالحيوات او غير نام كالملك قالوا والجوهر جنس الاجناس
لاختلاف جده الا بالعرضيات والمتكلمين منهم مواخذاتي
الخاتمة وسئل الله حسنها ذهب المبطلون الى ان
السموات كرية محيطة بالكون كالبيضة ومنعوا الخرق والالتيام
فاحالوا الاول بنا على انها اعني السموات هي الافلاك
وقيل انها غيرها ومقتضى كلام بعض الاقاضل ان الخلاف
عام لكن لامع منع الخرق والالتيام المرتب عليه ما ذكر وانه
صحيح لكل من القولين وان الراجح ان السموات غير الافلاك
وهو كذلك لانه املايم للشرع الصادق فان الاكثر
ملتقة لطباق البصل كل ذكر منها بشتمل عليه ما فوقه
وبشتمل هو على ما تحته كذا قيل والفرق بين السموات
والافلاك ايضا ان السموات فوق الافلاك وهي تحتها
على التحقيق منذان السموات اطرافها على جبل قاف
كاطراف الحباو الافلاك تختمها وتاملة مع المشهور من
ان الشمس في السما الرابعة والقمر في سما الدنيا
وان الاجسام لطيفة والسموات اجسام كثيفة وان
الافلاك تسعة والسموات سبعة وان الافلاك موضع
الكواكب والسموات موضع الملائكة وان الافلاك دايرة
متحركة والسموات لاتتحرك الاولى الكواكب على
قسمين سيارة وهي سبع زحل وعطارد والمريخ والمشتري
والزهرة والشمس والقمر والثوابت قطعا ونفاي الحركة في الطولات
ومما ذكره العلامة اليوسي في حواشي البيرمي والكل واحد
منها

منها فلك يختص بها من الافلاك التسع والثوابت بمعنى
انها لاسرعة حركة لها والا فهي تتحرك من المشرق
الى المغرب حركة بطيئة جدا تقطع في كل اربع وسبعين
سنة وشهر وسبع وعشرين يوما درجة وهذه
الثوابت لايعلمها الا الله سبحانه وتعالى وغاية ما وصل
اليه اهل الميقات الف واثنان وعشرون نجما عليها
اعمال اهل الميقات من الماضي والباقي ولخوذ كل واما
السيارة اي غير الشمس والقمر فلا تنضبط لكونها تارة
ترجع القهقرى وتارة تشير معتدلة وتارة تحتبس
في محلها فلاجل ذلك لا يصلح اخذ عمل منها واليها
الاشارة بقوله تعالى فلا اقسم بالخنس الاية وجميع
الثوابت في فلك واحد وهو الثامن فوق السبعة واما
التاسع فلا نجم فيه وهو اعظمها وله في كل يوم وليلة
دورة من المشرق الى المغرب ويدور بدورانه كل ما يحويه من فلك
وكوكب الثانية اختلف المتقدمون في حركة الكواكب فقيل ان الجرم
الفلكي ساكن والحركة للكواكب خارقة له وقيل ان الفلك متحرك
والكواكب كذلك على خلاف حركته وقيل المتحرك انما هو الفلك
الثالثة عطارد والزهري والقمر اصغر من الشمس والثلاثة
الاخر اعظم من الشمس والشمس اعظم من الارض باضعاف
والقمر اصغر منها بدليل الخسوف واصغر كوكب من الثوابت
اعظم من الارض وجميع الكواكب نورة ذاتي الا القمر وكون النجوم
في السما الدنيا او في غيرها وهو منها لم يرد شرعا جعلنا الله
تعالى من اهل منهاج الشرع وختم لنا بحسن الختام والشهد
ان لا اله الا الله وان محمد عبده ورسوله شهادة عبد محتاج
اليك يا الله اميبا اميبا نهم وكان الفراغ من كتابة

هذه النسخة المباركة عشية يوم الاحد المبارك عاشر ثانية ايام خلت من شهر ربيع الاول
الذي هو من شهور سنة اربع وسبعين ومايتان والف من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل الصلاة والسلام وكان الفراغ منها يوم الاحد المذكور بخط
اخشن عباد الله احمد حجيرة ابن الحرحوحي حسن جبيرة الشماعي غفر الله له
ولوالديه وللمسلمين اجمعين ومن راى فيها خطا وصحها